

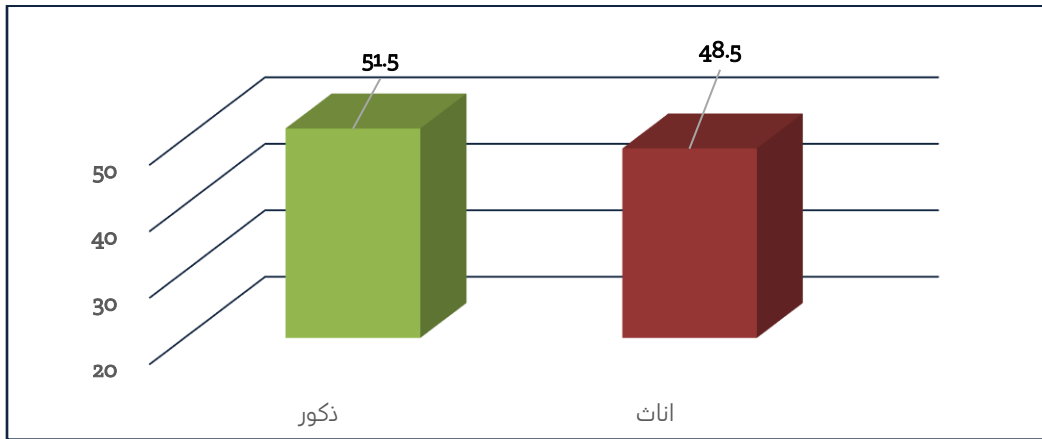


## استطلاع رأي اللبنانيين بشأن عملية طوفان الأقصى وما بعدها

أجرت مديرية الإحصاء واستطلاعات الرأي، المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، بتاريخ 17 تشرين الأول 2023 استطلاعاً بشأن عملية طوفان الأقصى في غزة، وذلك للوقوف على مدى تأييد الجمهور لهذه العملية من جهة ولمعرفة آرائهم بالمواقف الدولية والعربية والموقف اللبناني من جهة أخرى.

### أولاً - العينة

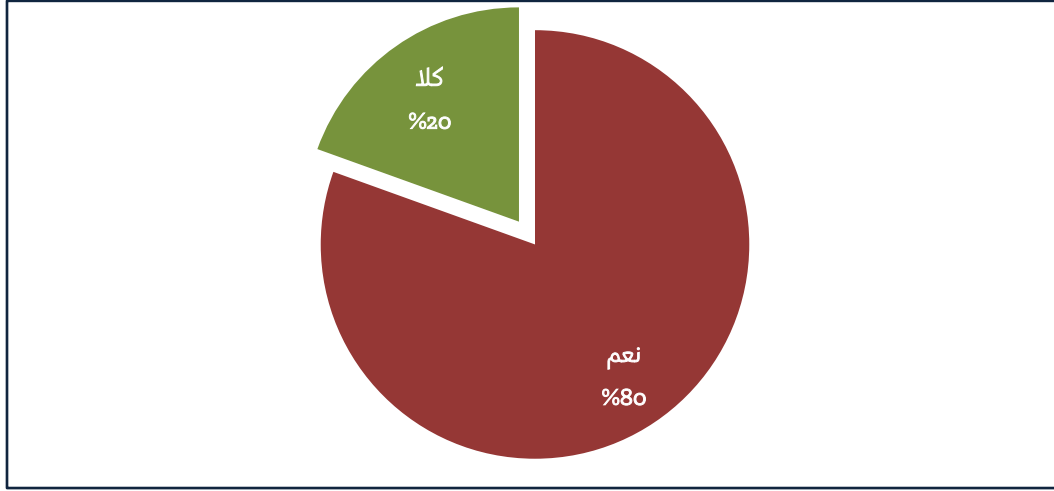
شملت العينة 400 مستطلع من مختلف المناطق، بلغت نسبة الذكور من العينة 51.5% مقابل 48.5% من الإناث (الرسم رقم 1).



الرسم 1 - توزع العينة على مستوى الجنس

1 - السؤال الأول - هل تؤيد عملية طوفان الأقصى؟

فاقت نسبة تأييد عملية طوفان الأقصى 80% من مجموع المستطلّعين مقابل معارضة أقل من 20% (الرسم رقم 2).

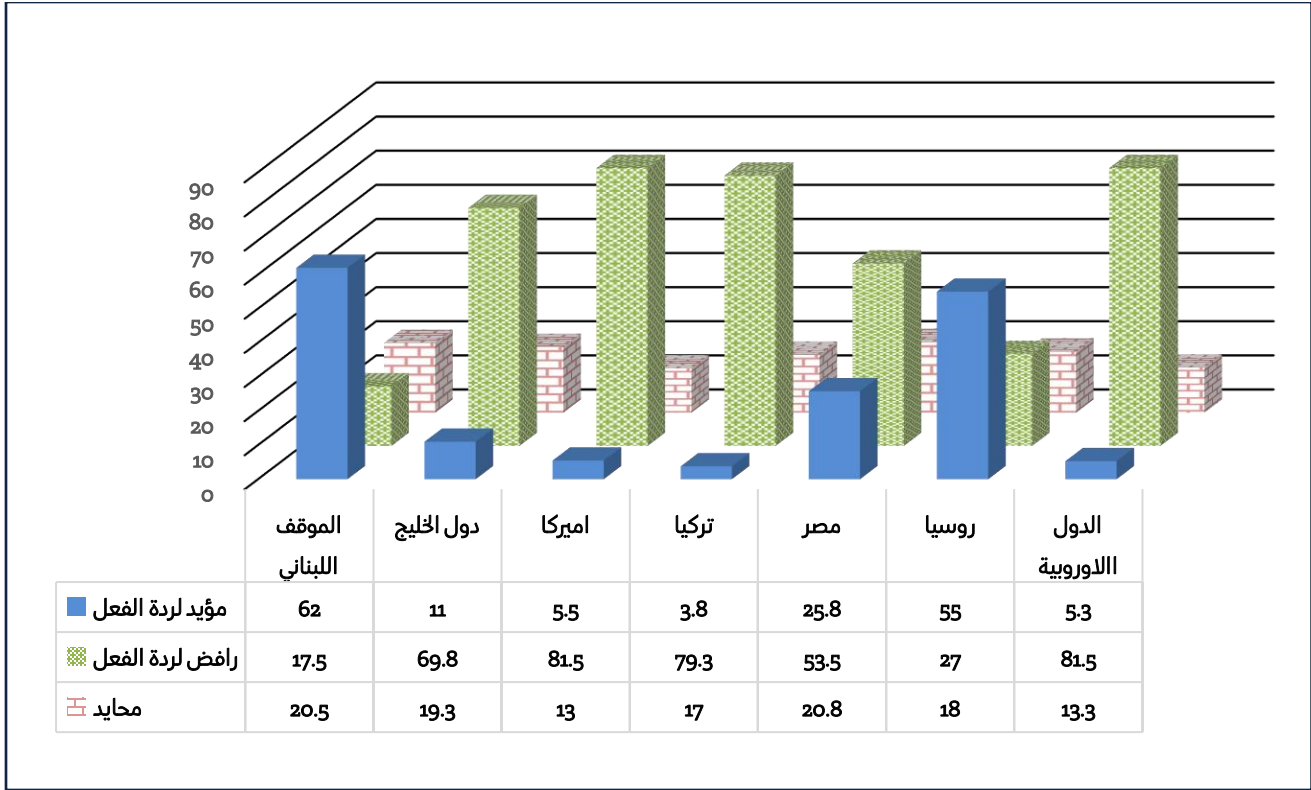


الرسم 2- مدى تأييد عملية طوفان الأقصى

ولجهة معارضي العملية أعلن 42.3% منهم أن سبب معارضتهم يعود لكونهم لا يؤيدون الحرب، و26.9% لأنهم يؤيدون السلام، و25% يرون أن لا جدوى من العملية، و5.1% لاعتقادهم أن حماس ليست هي من نفذ العملية.

2 - السؤال الثاني - كيف تقيم ردود الفعل التالية على العدوان الإسرائيلي على غزة؟

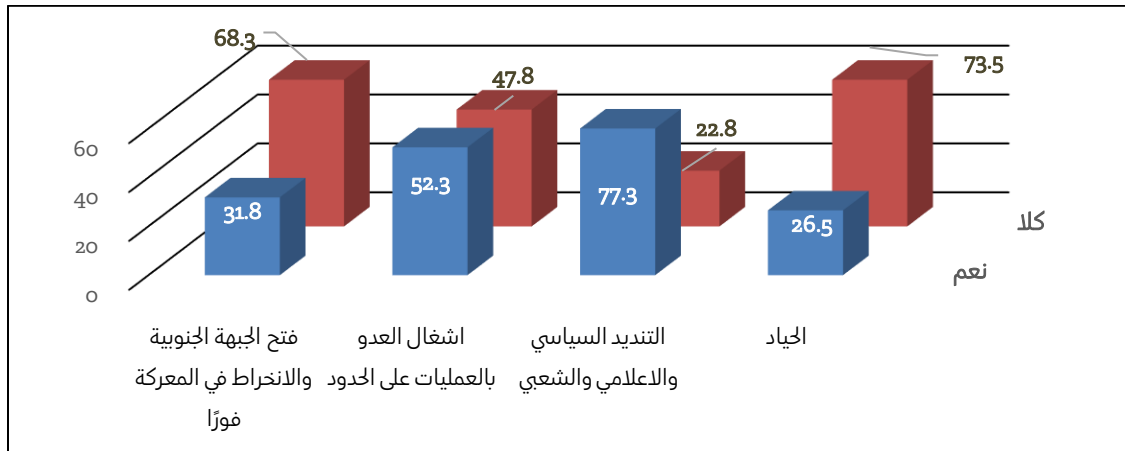
حظي الموقف اللبناني الرسمي بتأييد 62% من المستطلّعين، أما موقف دول الخليج فلم يؤيده سوى 11% منهم، وموقف مصر 25.8% تقريباً، وأيد الموقف الروسي 55%، وتدنت نسبة مؤيدي الموقف الأميركي والأوروبي إلى أقل من 6% لكل منهما، والموقف التركي إلى أقل من 4% (الرسم رقم 3).



الرسم 3 - تقييم ردود الفعل على العدوان الإسرائيلي على غزة

### 3 - السؤال الثالث - برأيك، ما الذي يجب فعله في لبنان اتجاه العدوان على غزة؟

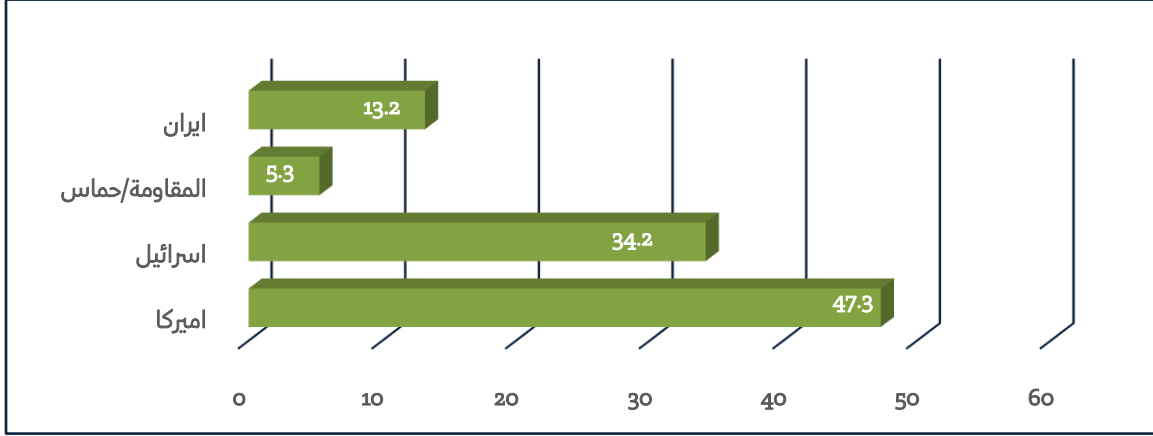
حظي خيار "التنديد السياسي والإعلامي والشعبي" بالعدوان على أعلى نسبة تأييد من المستطلعين إذ بلغت أكثر من 77٪، مقابل أكثر من 52٪ أيّدوا الخيار المتمثل بإشغال العدو بعمليات على الحدود، و32٪ تقريباً أيّدوا فتح الجبهة الجنوبية والانخراط في المعركة فوراً، أما الخيار المتمثل بالحياد فأيدته 26٪ وعارضه 74٪ (الرسم رقم 4).



الرسم 4 - الموقف تجاه العدوان

#### 4- السؤال الرابع – برأيك، من هو المسؤول عن تصعيد الوضع في المنطقة؟

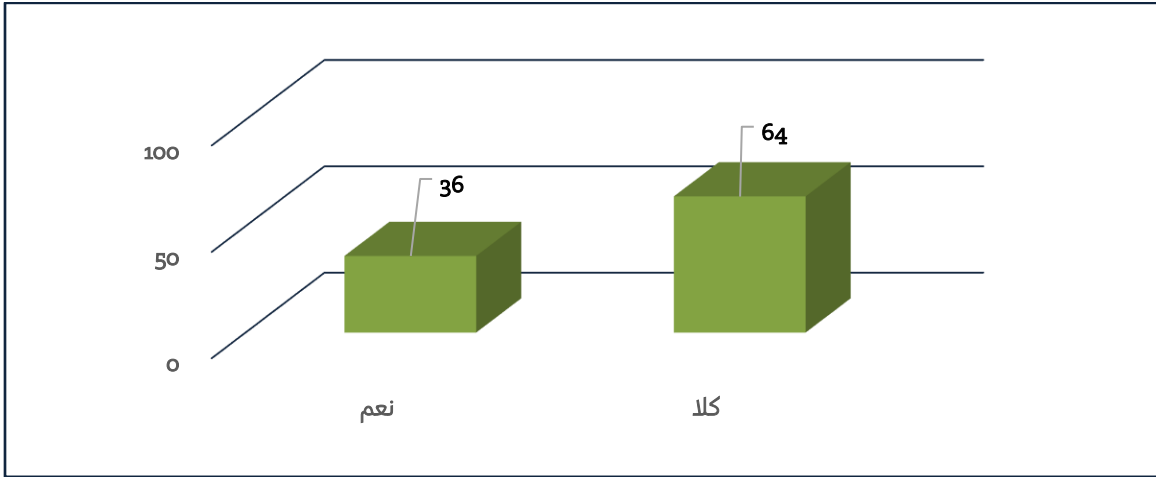
أكد أكثر من 47% أن أميركا هي المسؤولة عن التصعيد، في حين حمّل حوالي 34% مسؤولية التصعيد الى "إسرائيل"، و13% إيران، و5% حركة حماس (الرسم رقم 5).



الرسم 5 – المسؤول عن التصعيد

#### 5 – السؤال الخامس – برأيك، هل الوضع متجه إلى حرب شاملة؟

رأى 36% أن الوضع متجه إلى حرب شاملة، مقابل 64% رأوا عكس هذا الأمر (الرسم رقم 6).



الرسم 6 – الحرب

## ثالثاً - النتائج بحسب المذاهب

### 1 - تأييد عملية طوفان الأقصى

حازت عملية طوفان الأقصى نسبة تأييد عالية عند مختلف المذاهب في لبنان، وتخطت عند الشيعة 98٪، وعند السنة والدروز حوالي 86٪ لكل منهما، وعند المسيحيين حوالي 60٪ (الجدول رقم 1).

الجدول 1 - تأييد عملية طوفان الأقصى على المستوى المذهبي

المجموع	المذهب				تأييد عملية طوفان الأقصى
	دروز	مسيحيون	سنة	شيعة	
80.5%	85.7%	59.6%	85.6%	98.3%	نعم
19.5%	14.3%	40.4%	14.4%	1.7%	كلا
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع

### 2 - تقييم ردود الفعل بحسب المذاهب

حاز الموقف اللبناني تأييد 80٪ من الشيعة وحوالي 69٪ من السنة و42٪ من المسيحيين و54٪ تقريباً من الدروز. أما موقف دول الخليج فطغت عليه نسبة عالية من الرفض إذ رفضه 94٪ من الشيعة و60٪ تقريباً من السنة وحوالي 59٪ من المسيحيين و64٪ من الدروز. كذلك قوبلت المواقف الأميركية والتركية والمصرية والأوروبية برفض واسع لدى مختلف المذاهب اللبنانية. أما الموقف الروسي فأيدته 86٪ تقريباً من الشيعة و44٪ من السنة و40٪ من المسيحيين و46٪ من الدروز (الجدول رقم 2).

الجدول 2 - تقييم ردود الفعل بحسب المذاهب

المجموع	المذهب				الجهة	
	دروز	مسيحيون	سنة	شيعة		
62.0%	53.6%	41.9%	68.6%	80.5%	مؤيد	الموقف اللبناني
17.5%	10.7%	31.6%	11.9%	8.5%	رافض	
20.5%	35.7%	26.5%	19.5%	11.0%	محايد	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	
11.0%		20.6%	11.9%	1.7%	مؤيد	دول الخليج
69.8%	64.3%	58.8%	59.3%	94.1%	رافض	
19.3%	35.7%	20.6%	28.8%	4.2%	محايد	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	
5.5%		15.4%	0.8%		مؤيد	أميركا
81.5%	75.0%	63.2%	85.6%	100.0%	رافض	
13.0%	25.0%	21.3%	13.6%		محايد	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	

3.8%		5.1%	6.8%		مؤيد	تركيا
79.3%	71.4%	70.6%	72.0%	98.3%	رافض	
17.0%	28.6%	24.3%	21.2%	1.7%	محايد	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		المجموع
25.8%	32.1%	22.1%	28.0%	26.3%	مؤيد	مصر
53.5%	42.9%	48.5%	49.2%	66.1%	رافض	
20.8%	25.0%	29.4%	22.9%	7.6%	محايد	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		المجموع
55.0%	46.4%	39.7%	44.1%	85.6%	مؤيد	روسيا
27.0%	21.4%	36.8%	37.3%	6.8%	رافض	
18.0%	32.1%	23.5%	18.6%	7.6%	محايد	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		المجموع
5.3%		14.7%	0.8%		مؤيد	الدول الأوروبية
81.5%	75.0%	61.8%	88.1%	99.2%	رافض	
13.3%	25.0%	23.5%	11.0%	0.8%	محايد	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		المجموع

### 3 - المطلوب فعله في لبنان تجاه العدوان بحسب المذاهب

كان خيار التنديد هو الخيار الأمثل عند أكثرية اللبنانيين، إذ أيده 97% تقريباً من الشيعة و84% من السنة و55% من المسيحيين و75% من الدروز. أما خيار الحياد فشهد أقل مستوى تأييد فعارضه أكثر من 99% من الشيعة و75% من السنة و71% من الدروز و50% من المسيحيين. وتقدم خيار "إشغال العدو بالعمليات على الحدود" عند جميع المذاهب فيما أيّد خيار "فتح الجبهة الجنوبية فوراً" نسب ملحوظة شملت نصف الشيعة وثُلث السنة وحوالي 13% من المسيحيين و40% من الدروز، علماً أنّ من أيّد خيار "فتح الجبهة الجنوبيّة" أيّد أيضاً خيار "إشغال العدو على الحدود"، بحيث تعادل نسبة من يؤيد أحد هذين الخيارين أو الخيارين معاً حوالي 54% (الجدول رقم 3).

### الجدول 3- المطلوب فعله في لبنان بحسب المذاهب

المجموع	المذهب				المطلوب فعله	
	دروز	مسيحيون	سنة	شيعة		
31.8%	39.3%	12.5%	33.1%	50.8%	نعم	فتح الجبهة الجنوبية والانخراط في المعركة فوراً
68.3%	60.7%	87.5%	66.9%	49.2%	كلا	
52.3%	60.7%	24.3%	50.0%	84.7%	نعم	إشغال العدو بالعمليات على الحدود
47.8%	39.3%	75.7%	50.0%	15.3%	كلا	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%		المجموع

77.3%	75.0%	55.1%	83.9%	96.6%	نعم	التنديد السياسي والإعلامي والشعبي
22.8%	25.0%	44.9%	16.1%	3.4%	كلا	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	
26.5%	28.6%	50.0%	24.6%	0.8%	نعم	الحياد
73.5%	71.4%	50.0%	75.4%	99.2%	كلا	
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع	

وفي ما يتعلّق بالشريحة التي لم تؤيّد خيار "فتح الجبهة الجنوبية والانخراط في المعركة فوراً" فإن 22٪ من أفرادها اختاروا "إشغال العدو بالعمليات على الحدود" و50٪ تقريباً فضّلوا "التنديد السياسي والإعلامي والشعبي" و29٪ "الحياد"

#### 4 – المسؤول عن التصعيد بحسب المذاهب

حَمَل معظم اللبنانيين أميركا أولاً و "إسرائيل" ثانياً مسؤولية التصعيد. وتدنت نسبة من حَمَل إيران المسؤولية عند الشيعة الى 1٪ وعند السنة 12٪ وعند المسيحيين والدروز 22٪ لكل منهما. أما حركة حماس فلم يَحْمِلها المسؤولية سوى نسبة قليلة من اللبنانيين أعلاها عند المسيحيين 10٪ (الجدول رقم 4).

الجدول 4 – المسؤول عن التصعيد في المنطقة بحسب المذاهب

المذهب				الجهة المسؤولة عن التصعيد
دروز	مسيحيون	سنة	شيعة	
48.8%	38.5%	53.8%	52.0%	أميركا
24.4%	29.0%	30.8%	46.4%	"إسرائيل"
4.9%	10.4%	3.6%	0.6%	المقاومة/حماس
22.0%	22.1%	11.8%	1.1%	إيران
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع

#### 5 – مدى توقع حدوث حرب شاملة بحسب المذاهب

النسبة الأعلى بين جميع المذاهب لا تتوقّع حدوث حرب شاملة، وبلغت نسبة من يتوقع حدوثها من الشيعة 42٪ ومن السنة 36٪ ومن المسيحيين 30٪ ومن الدروز 40٪ تقريباً (الجدول رقم 5).



## الجدول 5- مدى توقّع حدوث حرب شاملة بحسب المذاهب

المجموع	المذهب				
	دروز	مسيحيون	سنة	شيعة	
38.0%	39.3%	30.1%	35.6%	42.4%	نعم
62.0%	60.7%	69.9%	64.4%	57.6%	كلا
100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	المجموع

## رابعاً - خلاصة

- حازت عملية طوفان الأقصى تأييداً واسعاً بين اللبنانيين بمختلف مذاهبهم وإن بنسب مختلفة.
- أيّد أكثر اللبنانيين الموقف اللبناني الرسمي.
- قوبل الموقف الأميركي والخليجي والأوروبي والمصري من الحرب برفض واسع.
- الخيار الأفضل الذي اختاره قسم كبير من اللبنانيين هو "إشغال العدو الصهيوني على الحدود"، بل إن ثلث اللبنانيين تبثى خيار فتح الجبهة فوراً..
- لاقى خيار "الحياد" رفضاً واسعاً بين اللبنانيين من مختلف المذاهب.
- الأكثرية الساحقة من اللبنانيين حملت أميركا و "إسرائيل" مسؤولية التصعيد مقابل نسبة متدنية جداً حملت المسؤولية لإيران أو لحماس.
- سجّل تقارب لافت في النتائج بين فئتي المستطلعين السنة والشيعة في تأييد العملية ودعم ردود المقاومة.
- الشريحة الأكبر من اللبنانيين لا تتوقّع حدوث حرب شاملة.



المركز الإستشاري  
للدراسات والتوثيق

[www.dirasat.net](http://www.dirasat.net)